[395] وزيني دحلان في سيرته، والصفوري في نزهة المجالس 2 ص 210 والشبلنجي في نور الأبصار من أن أمير المؤمنين كان يمنع أمه من السجود للصنم وهو حمل (1) وله: و (محمد) يوم القيامة شافع * للمؤمنين وكل عبد معنت وعلي والحسنان ابنا فاطم * للمؤمنين الفائزين الشيعة وعلي زين العابدين وباقر العلم * التقي وجعفر هو منيتي والكاظم الميمون موسى والرضا * علم الهدى عند النوائب عدتي ومحمد الهادي إلى سبل الهدى * وعلي المهدي جعلت ذخيرتي والعسكريين اللذين بحبهم * أرجو إذا أبصرت وجه الحجة وله من قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام ودحوه باب خيبر: فهزها فاهتز من حولهم * حصنا بنوه حجرا جلمدا ثم دحا الباب على نبذة * تمسح خمسين ذراعا عددا وعبر الجيش على راحته * حيدرة الطاهر لما وردا وله من قصيدة مخاطبا أمير المؤمنين عليه السلام: رددت الكف جهرا بعد قطع (2) كرد العين من بعد الذهاب وجمجمة الجلندي وهو عظم (3) رميم جاوبتك عن الخطاب وله من قصيدة مرت عشرة أبيات منها نقلا عن الحموي: دع يا سعيد هواك واستمسك بمن * تسعد بهم وتزاح من آثامه بمحمد وبحيدر وبفاطم * وبولدهم عقد الولا بتمامه قوم يسر وليهم في بعثه * ويعض ظالمهم على إبهامه ونرى ولي وليهم وكتابه * بيمينه والنور من قدامه

_____

(1) مرت كلمتنا حول هذه الرواية في الجزء الثالث ص 239. (2) إشارة إلى قصة يد هشام بن عدي الهمداني وهي مذكورة في مناقب ابن شهر آشوب 1 ص 473 ط ايران. (3) إشارة إلى قصة جمجمة الجلندي توجد في مناقب ابن شهر آشوب 1 ص 474.

_____